

81 - القرآن يدخل للقلب الطاهر

محمد حسين يعقوب

كيف نستعد بالقرآن قبل دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان. الف السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد
وعلى - 00:00:00

على اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه في
يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف -
00:00:58

مع الله. كيف حال قلوبكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع القرآن؟ ماذا فعل القرآن في قلوبكم وقفنا مع الاداب الباطنة في تلاوة القرآن
واولها فهم عظمة الكلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثي في الحديث - 00:01:18
حجابه النور لو كشف لاحرق سحبات وجهه ما امتد اليه بصره من خلقه فلا بد لكل صفة من صفات الله من حجاب صفة الكلام لابد
لها من ايه؟ حجاب والا لو - 00:01:49

قال سبحانه وتعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامسال نضربها للناس هذا ماء هذا ماء
مثال بس والا فعلا لو القرآن تجلت صفة الكلام لا يقوم لها شيئا - 00:02:17
لذلك حجب الله او كان حجاب هذه الصفة الحروف والاصوات شف يا اخي قلت لكم في الدرس بتاع عظمة الله كيف يعزم الله في
قلبك ان كل اللي يقرب من ربنا - 00:02:41

بيطمع في كرم ربنا وكل ما يقرب اكثر يطمع اكثر عشان كده لما سيدنا ابراهيم عليه السلام نال الخلعة قال رب ارني كيف تحيي
الموتى لما سيدنا موسى نال التكليم قال رب ارني انظر اليك وفي كلا الامرين اعطى الله النبيين عليهما السلام - 00:03:05
درسا سيدنا ابراهيم ربنا قال له خذ اربعة من الطير صرهن اجعل على كل جبل منهن ادعهن واعلم ان الله عزيز حكيم يعني اعمل ده
والاخر هو شاف ايه ولا حاجة - 00:03:31

لو ما سابش كيف وشاف ان ربنا يحيي الموتى وهو يعلم هذا اصلا لكن دي عزة اسمها ايه؟ جذبات العزة لذلك ايضا سيدنا
موسى بقى سيدنا موسى لما ربنا اكرمه بالتكليم - 00:03:53

وقلت لكم برضه ناخذ درس في الحقة دي الواد اللي قاعد بعيد النهارده ده ان الطلبة لهم تأسير على الشيخ اذا الشيخ كان قاعد
بيسمع منهم كلامهم بياسر في فكره - 00:04:19

لما بنوا اسرائيل قالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله سيدنا موسى قال ربي ارني بتبقى كده احياءات الشاهد هنا تعالوا نشوف قصة
سيدنا موسى كل موهوب ولكن اني الى الجبل في ايناس - 00:04:40

ولما فلما سبحانك قال سبحانك تبت اليك فلما تجلى ربه في الجبل جعله دك سبحان الملك ابن الجوزي بقى بيقول ايه يا ريس
قل سبحان الله كم من ساع لقاعد - 00:06:03

يسأل موسى الرؤيا ويتجلى ربه للجبل شيء عجيب جدا موسى الي عايز وربنا يديها للجبل كم ساعة لقاعد يسأل موسى الرؤيا
ويتجلى ربه للجبل لولا استتاركن جلالتك كلامه بكسوة الحروف لما سبت لسماح الكلام - 00:08:13

في عرش ولا كرسي ولا جبل ولا سرى. ولتلاشى ما بينهما من عظمة سلطانه. وسبحات نوره لولا تثبيت الله عز وجل لموسى لما اطاق

سماع كلامه. كما لم يطق الجبل - 00:08:49

مبادئ تجليه حيس صار دكا لابد لك ايها التالي للقرآن ان تعرف ان القرآن كلام الله وان صفة التكليم من صفات الجلال للرب عز وجل.
وربك جل جلاله اذا تجلى لشيء لم يقم لعظمة جلاله - 00:09:06

فيه شيء. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. وخر موسى صعقا. فافهم واعرف ايها الحبيب محب ان صفة الكلام من صفات الملك جل جلاله. ولها عظمة من عظمتة سبحانه. وكما انه سبحانه كما سبت - 00:09:27

ففي الحديث حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه. ما امتد اليه بصره من خلقه فلا بد من حجاب لهذه الصفة فجعل الله وهو الرحيم بعباده الحروف والاصوات كانها حجاب لصفة الكلام. لتستطيع القلوب والعقول - 00:09:47

مطالعة هذه الصفة والا لصار الخلق دكا كما جرى للجبل. قال سبحانه لو انزلنا هذا القرآن كان على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله. فاحمد الله ايها التالي للقرآن على هذه المنة العظيمة - 00:10:07

قيمة ان تتمكن من تلاوة القرآن الذي هو كلام الله اسمع اذكروا نعمة الله انزل عليكم من الكتاب ايها الحكمة الله عليكم انزل عليكم من الكتاب الحكمة يعظكم به واتقوا - 00:10:27

واتقوا ان الله بكل شيء عليم اذكروا نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به نعمة نعم نعمة من نعم ربنا الكتاب والحكمة نعمة عظيمة جدا فاشكر نعمة الله. اتنين - 00:11:48

التعظيم للمتكلم كانت اول حاجة تعظيم الكلام الثانية دي ايه؟ المتكلم جل جلاله. فالقارئ عند البداية بتلاوة القرآن ينبغي ان يحضر في قلبه عقل عظمة المتكلم ويعلم ان ما يقرأه ليس من كلام البشر - 00:12:33

وان في تلاوة كلام الله عز وجل غاية الخطر قال تعالى لا يمسه الا المطهرون حبيب قلبي اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. امين وشفاء صدورنا. امين. وجلاء همنا وغمنا وحزننا - 00:12:59

اللهم اجعل القرآن العظيم نور ابصارنا ونور بصائرنا يا رب كما قال تعالى لا يمسه الا المطهرون مزهنا انه لا يمسه القرآن الا طاهر سيبك بقى من الدوشة اللي النسوان عاملينها - 00:13:30

ربنا يكفيننا شر النسوان عاملين قلق ان يجوز مس المصحف للحائض والنفساء؟ يعني اقعد اربع تيام ما قرأش في المصحف خمس هذا امر كتبه الله على بنات ادم. هنعمل ايه - 00:14:02

الاستسلام بقى لكن الاشكال في ايه بقى؟ ان يطالع حد يقول الاحاديث ضعيفة والاية مقصود بها الملائكة يا جماعة احنا سلفيين الكتاب والسنة دي فهم السلف. فهم السلف فين منع مس المصحف لغير المتوضى - 00:14:22

طب اعمل ايه؟ عايز اقرا كل شوية اتوضا لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. يا مؤمن اقرا قرآن بقى اقرا القرآن لما تعمل ايه لما تحافظ على الوضوء تبقى مؤمن بتقرا القرآن - 00:14:45

وصلت احنا عندنا المذهب الاربعة ابو حنيفة ومالك الشافعي واحمد على ان الحائض والنفساء والجنب لا يمسه المصحف ولا يقرأ القرآن واذا اجتمع الفقهاء الاربعة ومعهم ابن تيمية وابن القيم يبقى الموضوع لا تقول لي بقى الالباني - 00:15:11

ولا تقول لي الشوكاني لا تقول للشيخ فلان ولا الشيخ علان حد يقدر يقول ان الشيخ الالباني اعلم من الامام الشافعي في حد فيكم بيقول كده؟ ولا حد من العلماء يقدر يقول كده - 00:15:37

هو ده الكلام لا يمسه الا المطهرون في حديس لا تمس القرآن الا وانت طاهر هم يقولوا ايه ان طاهر لفز عام او بيسموها في في الفقه في اصول الفقه لفز مشترك يطلق ويراد به معان - 00:15:55

فطاهر يطلق ويراد به اللي مش مشترك قال المؤمن لا ينجس. احنا نقول له لا لا الفهم ده غلط انما المسلم لا ينجس ما اسموش طاهر. يبقى اسمه مش نجس بس مش - 00:16:20

طاهر في الشرع لا تطلق الا على الطاهر الكامل الطهارة. مسلم مرتفع الحدسين الاصغر والاكبر هو ده الفهم الشاهد ايه كما ان طاهر المصحف محروس لا تلمسه الايدي الا ايدي طاهرة. فكذلك - 00:16:37

عظمة القرآن سر القرآن محروس لا يدركه الا قلب طاهر لا يدخل الا الى قلب طاهر لا يمس الا قلبا طاهرا. يبقى لما تقول لي باقرأ
ومش لامس قلب القرآن - [00:17:03](#)

طهر قلبك طهر قلبك والقرآن يدخل ويغزو قلبك كما ان ظاهر جلد المصحف وورقه محروس عن ظاهر بشرة اللامس الا اذا كان
متطهرا فباطن معناه ايضا بحكم عزه وجلاله وانه لكتاب عزيز - [00:17:28](#)

محجوب عن باطن القلب الا اذا كان القلب متطهرا من كل رجس. مستنيرا بنور التعظيم والتوقيف تائبا من كل معصية وخطيئة هو
ده وكما لا يصلح لمس جلد المصحف كل يد فلا يصلح لتلاوة حروفه كل لسان. ولا لنيل معانيه كله - [00:18:00](#)
فتعظيم الكلام تعظيم للمتكلم. ولن تحضره عظمة المتكلم ما لم يتفكر في صفات جلالة وكماله وعظمة افعاله جل جلاله. فاذا حضر
بباله العرش واستواء ربه عليه والكرسي الذي وسع السماوات والارض - [00:18:34](#)

واستشهد مشهد السماوات والارض وما بينهما من الجن والانس والدواب والاشجار والبحار والمحيطات والجبال وعلم ان لجميعها
القادرة على جميعها الرازق لجميعها واحد استطاع ان يغمر القرآن قلبه بفيض النور - [00:18:54](#)
حين تقرأ القرآن تذكر عظمة المتكلم ان الكل في قبضته قال تعالى وهو القاهر فوق عباده سبحانه وهو الواحد القهار جل جلاله الكل
في قبضته مترددون بين فضله ورحمته وبين نقمته وسطوته. ان انعم فبفضل - [00:19:16](#)

تفضلي. وان عاقب فبعده وانه سبحانه هو الذي يقول بقهر عظمتته هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي هذا غاية
العظمة والتعالي فيقرأ القرآن بهذا التعظيم للمتكلم - [00:19:49](#)
حين تقرأ ذلك الكتاب ها لا ريب فيه ينتفي من نفسك كل ريب حين تقرأ ونزلناه تنزيلا تؤمن يقينا بانه نزل من السماء فتتطلع دائما
وانت تقرأه الى السماء فاستقي منها الرحمات - [00:20:21](#)

ثلاثة حضور القلب وترك حديث النفس قيل في تفسير قول الله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا يا يحيى خذ
الكتاب قيل في تفسير قوله سبحانه وتعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة. اي - [00:21:00](#)
بجد واجتهاد اخذه بالجد ان يكون متجردا له عند قراءته منصرف الهمة اليه عن غيره هي دي خذ الكتابة بايه؟ بقوة. احنا قلنا امس
في الحلقات اللي قبل كده في قول الله عز وجل انه لقول فصل - [00:21:33](#)

وما هو؟ بالهزل. بالهزل. ده القرآن انه لقول فصل وما هو بالهزل هي مش تهريج ولا لعبة لذلك اسمع الذين اتيناهم الكتاب يتلونونه
نبي هكزا انه الكتاب يتلونونه ايه؟ حق تلاوته - [00:21:54](#)
اقرا صح اقرا كما ينبغي اقراه كما انزل عشان كده عشان تقراه صح اوعى الشيطان يلعبك وانت بتقرا يوسوس لك يخليك تسرح
نمرة ثلاثة حضور القلب وترك حديث النفس اسمع فاذا قرأت القرآن - [00:23:07](#)

انه ليس له سلطا انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. تزكرت دلوقتي لا يحافظ على الوضوء الا اه على الذين
امنوا. حافظ على انك تقوم مؤمن - [00:23:43](#)
انا لما بدعي بقول ايه لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين. اللهم اجعلنا
من المؤمنين لتنجينا بهذا الدعاء. امين. انت محتاج في حاجات كتير في - [00:24:36](#)

مواطن كتير تكون من المؤمنين. اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله كيف نستعد بالقرآن قبل
دخول رمضان؟ كيف يكون القرآن ربيع قلوبنا قبل دخول رمضان؟ الف لا - [00:24:56](#)

كتاب - [00:25:16](#)